

رسالة الإخوان المسلمين من دروس المقاطعة



الإخوان المسلمون

لا يزال الشعب المصري يُبهر العالم بمواقفه الحضارية العظيمة بين الحين والآخر وكانت آية من آيات الله أن توجَّ هذه المواقف بالمقاطعة المبهرة والتي نزلت آية شرعية حاول بها السفاح شرعنة وجوده " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ "

لقد أدار هذا الشعب الواعي العبقريُّ ظهره وترك لجان الانتخابات خاويةً على عروشها وكأنه يقرع الأذان بقراره المزلزل " لن يحكمنا سفاح " وأجبر الجميع أن يقفوا ليستخرجوا الدروس والعبر من موقفه الحكيم ومنها :

أولاً : يؤكد الشعب أنه هو السيّد في وطنه وأنه مالك الوطن ومالك المؤسسات جميعاً وأنها جميعاً في خدمته ولمصلحته بما فيها مؤسسة الجيش ولهذا فإنه يرفض الانقلاب العسكري ويرفض تدخل الجيش في الحكم والسياسة .

ثانياً : أن الشعب المصري قام بثورته في 25 يناير 2011 من أجل إنهاء حكم العسكر وإقامة دولة مدنية ديمقراطية دستورية حديثة تحقق العدالة الإجتماعية والكرامة الإنسانية وهو مستمرٌ في حراكه الثوري حتى يسقط الانقلاب الغاشم بإذن الله .

ثالثاً : أن الشعب المصري كشف بذكائه أكاذيب أجهزة الإعلام وأظهر نفاقهم وتلونهم ولم تفلح معه توسلاتهم وتسولاتهم .

رابعاً : شيوخ السلطة ودعاة الفتنة والدم فقدوا مصداقيتهم وثقة الناس فيهم فلم يستجيب الشعب لفتاواهم الباطلة ولالدعواتهم المغرضة ونذركهم بما قاله الإمام أبوحنيفة لابن هُبَيْرَةَ حاكم الكوفة : (إِنَّ اللَّهَ يَمْنَعُكَ مِنْ يَزِيدَ وَيَزِيدُ لَكَ مِنْ يَمْنَعُكَ مِنَ اللَّهِ) .

خامساً : أن اللجنة العليا للانتخابات المزعومة أضافت إلى فقدان الثقة في القضاء أسباباً جديدة رصدها الشعب المصري بحسّه وذكائه .

إن هذه المقاطعة العظيمة ستكون بإذن الله بدايةً لتوافق مجتمعيٍّ يهزم الانقلاب بكل أسلحته الفتاكة فبعد أن أثبت الشعب بغاليته الساحقة رفضه للانقلاب وقائده السفاح فإن على كل القوى الوطنية التوافق والترفع عن الخلافات أيّاً كانت حتى لانعود إلى الديكتاتورية والفساد وحكم العسكر .

حفظَ اللهُ مصرَ من كلِّ مكروهٍ وسوءٍ والله أكبرُ واللهِ الحمدُ

